مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

دورُ المرأةِ في الحياةِ السياسيَّةِ التركيَّةِ
١٩٢٣--١٩٨٠

م.د /سها عادل عثمان

مديرية تربية الكرخ٢ – وزارة التربية –بغداد– العراق

البريد الإلكتروني Email : mashaysalah6@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المرأة ، التركية،الجمعيات النسوية،حرب الاستقلال ،التركية.

كيفية اقتباس البحث

عثمان، سها عادل ، دورُ المرأةِ في الحياةِ السياسيَّةِ التركيَّةِ١٩٢٣--١٩٨٠،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Role of Women in Turkish Political Life 1923--1980

M.D. / Suha Adel Othman
Directorate of Education of Karkh 2 – Ministry of Education – Baghdad – Iraq

Keywords : Women, Turkish, Women's Associations, Turkish ،War of Independence.

How To Cite This Article
Othman, Suha Adel , The Role of Women in Turkish Political Life1923--1980,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The role of women in society is often a strong indicator and evidence of the progress and civilization of the state, and is considered one of the most important topics discussed in election propaganda and other new political systems and reforms that promise women the largest share of democracy and justice. Turkish women have lived through different systems and coexisted with different trends. These systems controlled the smallest details of their lives, from their external appearance and the number of their children to their participation in political life and their appointment to the highest positions in the government.

The issue of women's rights in Turkey has been raised since the mid-nineteenth century, as women were subjected to various forms of pressure and deprivation. Women's problems in Turkey were summarized in their exposure to domestic violence, social pressures, discrimination at work, and deprivation of education. Hence, the importance of studying the changes that occurred in the status of women at the emergence of modern Turkey.

The research is divided into an introduction, three chapters, a conclusion, and a list of sources.

The first chapter addressed the status of Turkish women during the Ottoman era and their role in the War of Independence. The second chapter addressed the changes that occurred in Turkish women at the emergence of the Turkish Republic, while the third chapter shed light on the political positions held by Turkish women in the Turkish state, as well as some pioneers of the Turkish feminist movement.

الملخص:

دور المرأة في المجتمع غالبًا ما يكون مؤشرًا ودليلاً قويًا على تقدم وحضارة الدولة، ويعتبر من أهم المحاور التي يتم مناقشتها في الدعاية الانتخابية وغيرها من الأنظمة والإصلاحات السياسية الجديدة التي تعد المرأة بالنصيب الأكبر من الديمقراطية والعدل، فالمرأة التركية عاصرت أنظمة مختلفة وتعايشت مع تيارات مختلفة، تحكمت هذه الأنظمة بأدق تفاصيل حياتها من مظهرها الخارجي وعدد أطفالها إلى مشاركتها في الحياة السياسية وتنصيبها أعلى المناصب في الحكومة.

أثيرت قضية حقوق المرأة في تركيا منذ منتصف القرن التاسع عشر، إذ كان يُمارس على المرأة أشكال مختلفة من الضغط والحرمان، فمشاكل المرأة في تركيا كانت تتلخص بتعرضها للعنف المنزلي وضغوط اجتماعية والتمييز في العمل وحرمانها من التعليم، ومن ذلك تأتي اهمية دراسة التغيرات التي طرأت على اوضاع المرأة عند نشأة تركيا الحديثة.

قسم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة فضلا عن قائمة المصادر.

تطرق المبحث الاول إلى اوضاع المرأة التركية خلال العهد العثماني ودورها حرب الاستقلال، اما المبحث الثاني فتناول التغيرات التي طرأت على المرأة التركية عند نشوء الجمهورية التركية، في حين سلط المبحث الثالث الضوء على المناصب السياسية التي شغلتها النساء التركيات في الدولة التركية وكذلك تطرق إلى بعض رائدات الحركة النسوية التركية.

المقدمة

دور المرأة في المجتمع غالبًا ما يكون مؤشرًا ودليلاً قويًا على تقدم وحضارة الدولة، ويعتبر من أهم المحاور التي يتم مناقشتها في الدعاية الانتخابية وغيرها من الأنظمة والإصلاحات السياسية الجديدة التي تعد المرأة بالنصيب الأكبر من الديمقراطية والعدل، فالمرأة التركية عاصرت أنظمة مختلفة وتعايشت مع تيارات مختلفة، تحكمت هذه الأنظمة بأدق تفاصيل حياتها من مظهرها الخارجي وعدد أطفالها إلى مشاركتها في الحياة السياسية وتنصيبها أعلى المناصب في الحكومة.

أثيرت قضية حقوق المرأة في تركيا منذ منتصف القرن التاسع عشر، إذ كان يُمارس على المرأة أشكال مختلفة من الضغط والحرمان، فمشاكل المرأة في تركيا كانت تتلخص بتعرضها للعنف المنزلي وضغوط اجتماعية والتمييز في العمل وحرمانها من التعليم، ومن ذلك تاتي اهمية دراسة التغيرات التي طرأت على اوضاع المرأة عند نشأة تركيا الحديثة.

قسم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة فضلا عن قائمة المصادر.

تطرق المبحث الاول إلى اوضاع المرأة التركية خلال العهد العثماني ودورها حرب الاستقلال، اما المبحث الثاني فتناول التغيرات التي طرأت على المرأة التركية عند نشوء الجمهورية التركية، في حين سلط المبحث الثالث الضوء على المناصب السياسية التي شغلتها النساء التركيات في الدولة التركية وكذلك تطرق إلى بعض رائدات الحركة النسوية التركية.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المهمة ياتي في مقدمتها الرسائل الجامعية فكانت رسالة سجا محسن محمد(الاسس الفكرية لحزب الشعب الجمهوري واثرها في الحياة السياسية التركية المعاصرة) دورا في رفد البحث بالكثير من المعلومات الاساسية.

واخيرا اتمنى ان يشكل البحث اضافة نوعية للمكتبة العراقية. الباحثة

المبحث الاول

اوضاع المرأة التركية حتى عام ١٩٢٤ :

اولا- اوضاع المرأة التركية في العهد العثماني:

حُصرت مشاركة المرأة في أمور الدولة بالحكم من خلف الستار، أو بالحكم من خلال أزواجهن أو أبنائهن السلاطين، ففي عهد الدولة العثمانية استخدم مصطلح "كادينلار سلطاني" أي سلطنة النساء للإشارة إلى ممارستهن لأدوار سلطانية وتدخلهن في أمور الدولة وتأثيرهن القوي في قصر السلطان الحاكم، قامت أمهات السلاطين أو زوجاتهن بأدوار أثرت على مصير الدولة العثمانية[١].

أشهر النساء العثمانيات اللاتي شاركن في إدارة أمور الدولة، كانت والدة سليمان القانوني وتعد أول من حمل لقب "السلطانة الوالدة" التي حكمت من وراء الستار ومن خلال أبنائها، أيضًا يذكر التاريخ أن زوجة السلطان القانوني، السلطانة حرم، كانت تراسل زعماء دول العالم آنذاك، أما السلطانة كوسيم ماه بيكر، زوجة السلطان أحمد الأول، المعروفة كأقوى امرأة في العهد العثماني، فقد كانت المحركة الأساسية للأحداث في عصر السلطان مراد[٢].

سيطرت جمعية الاتحاد والترقي على الحكم في تركيا ظهرت عدد من الجمعيات تدعوا للنضال من أجل حقوق المرأة بما في ذلك اكتساب حق النساء في الحصول على الطلاق ، وإلغاء تعدد الزوجات والزيجات المرتبة ، وخلق فرص عمل للنساء ، وحق المرأة في المشاركة في القوى العاملة ، وحقها في الحصول على التعليم من بينها جمعية النهوض بالمرأة التي كانت تعنى بشكل اساسي بالحقوق السياسية للمرأة ، وجمعية الدفاع عن حقوق المرأة(Müdafaa-iHukuk-iNisvan Cemiyeti) ، التي كانت تطالب بحق النساء للوصول إلى وظائف مدفوعة الأجر منذ عام ١٩٠٨، بدأت المرأة التركية بالمطالبة بحقوقها في المجالات المهنية والسياسية كافة[٣].

ثانيا –دور المرأة في حرب الاستقلال التركية (١٩١٩-١٩٢٢):

كان للمرأة التركية دورها المهم في الكفاح ضد المحتلين، وايصال أخبار الانتصارات إلى الرأي العام داخل تركيا، فكانت المرأة التركية تأخذ بيانات مصطفى كمال بمثابة توجيهات مركزية، خاصة عندما كان يقوم بزيارات داخل تركيا، ويؤكد خلالها على ضرورة مشاركة المرأة التركية في ميادين الحياة كافة، وكان يرفض تأخرها عن الرجال في كفاحهم المسلح ضد المحتلين، كما طالب النساء بتطوير أنفسهن علمياً واقتصادياً واجتماعياً [٤].

برزت نشاطات المرأة التركية على شكل أرسال رسائل تشجيعية لرفع المعنويات بين صفوف الشعب والمقاتلين، ففي انقرة قامت الناشطات التركيات بتجمل اعباء ادارة بعض المعامل من اجل زيادة الانتاج ومساعدة العوائل في الارياف والحقول الزراعية ، لسد الفراغ الحاصل جراء التحاق الرجال في جبهات القتال، كما قدمت النساء التركيات نتاج اعمالهن اليدوية والحرفية إلى الجنود المقاتلين، وعندما أراد مصطفى كمال حشد شرائح المجتمع كافة في دعم المجهود الحربي، كان للمرأة مهام مميزة وكبيرة وراء جبهات القتال، كالقيام بتأمين الاتصالات الهاتفية السلكية وغير السلكية ، بين مختلف القطعات المقاتلة والقيادة العامة فضلا عن قيادة العجلات التي تحمل الذخيرة والمؤن ونقلها إلى ساحات القتال ، وطهي الطعام للجيش ، والضرب على الالة الطابعة ومعالجة الجرحى والمرضى، وصنع الذخيرة والاسلحة وادارة القطارات والمحطات وغيرها من الاعمال ، مثل جمع التبرعات والالبسة اللازمة للمحاربين[٥].

لم تكتف نساء أنقرة بذلك ، بل كنّ يذهبن صباح كل يوم إلى معمل انتاج الاسلحة الكائن خلف محطة قطار انقرة ، الذي لايزال يسمى " الطواب خانة" وكن يصطحبن مع غيرهن من الشابات طعامهن للعمل في ذلك المعمل، لانتاج ما يحتاجه الجنود من عتاد واسلحة، وكن لا يعيدهن إلى بيوتهن الا عند ظلام الليل[٦] .

اسهمت المرأة التركية في حرب الاستقلال عبر نشاطها السياسي والثقافي في انضمامها إلى جمعيات كثيرة، ومشاركتها في تضميد جرحى الحرب في ساحات القتال، وكان من ابرز الجمعيات التي شكلتها المرأة التركية خلال سنوات حرب الاستقلال هي:

١-الجمعيات النسوية للدفاع عن بلاد الاناضول:

تأسست في ٨ كانون الاول ١٩١٩، جمعيات خاصة بالنساء في ولاية سيواس الواقعة في وسط الاناضول سميت تلك الجمعيات بـ " الجمعيات النسوية للدفاع عن بلاد الاناضول" وتم تسمية زوجة والي سيواس رشيد " ملك هانم" رئيسة لفرع الجمعية في ولاية سيواس(٧) .

تضمن النظام الداخلي للجمعية ما يلي(٨):

أولاً: ضرورة فتح فروع للجمعية في ولايات الاناضول الاخرى كافة.

ثانياً: إقامة تعاون بين تلك الفروع و " الهيأة التمثيلية" التي يقودها مصطفى كمال.

ثالثاً: إخبار تلك الفروع بعضها بعضاً، عن أمكانها ومؤسسها، وعدد المنتسبات المسجلات فيها، ونوعية النشاطات التي تقوم بها.

رابعاً: عدم تجزئة وحدة الوطن التركي، وتقوية روابط التضامن المشترك بين المسلمين والمسلمات، ومقاومة الدعوات الانفصالية، التي كانت تثيرها الاقليات التركية التي أرادت الاستفادة من ظروف الاحتلال الاجنبي لتركيا، وتكونت لجنة قيادة الجمعية المذكورة من ١٦ امرأة.

على ضوء ما تحقق من نتائج لجهود جمعية نساء سيواس، بعث مصطفى كمال تعميماً إلى جمعية الدفاع عن حقوق الاناضول الموجودة في أنقرة، أبلغها بضرورة فتح فروع نسوية مشابهة في الولايات التركية كافة وأقضيتها والاستفادة من تجربة جمعية نساء سيواس، وبناءً على تلك التوصيات ، تم افتتاح فروع للجمعية المذكورة في كل من ولايات (أماسيا، بولو ، وبردور ، أرزنجان ، ارضروم، كانغال، قيصري ، نبغدة، بنار حصار) ، الواقعية في وسط وغرب الاناضول ، وكان قد تم الاعتراف بتلك الجمعيات النسوية من قبل " الهيأة التمثيلية" التي تبنت قيادة حركة النضال السياسي والعسكري في تركيا ، لغاية تشكيل المجلس الوطني الكبير، من قبل حكومة أنقرة، التي تم تشكيلها في ٥ ايار ١٩٢٠ ، بل حتى من قبل الحكومة العثمانية في اسطنبول، وكانت " سيدة هانم" رئيسة جمعية ولاية قيصري، ومعها المدعوة " كوب أوغلوا" إحدى الناشطات في هذا المجال(٩).

شاركت النساء التركيات في تحرير ولاية كهرمان مراش وولايات اسطنبول وكستمونو ودننزلي

فكانت المرأة التركية تبذل المستحيل من أجل المساهمة بما تستطيع نقله عبر الجبال والوديان والبوادي والقرى والقصبات، وكل ما تجده من بقايا قمح أو قطعة سلاح، أو خرقة أو قذيفة

هارون، أو اطلاقة مسدس أو قطعة حديد ، يتم صناعة حربة لجندي بها في ورشات عمل مخصصة لصناعة اسلحة تفيد المقاتلين كما عملن مع الرجال على تحويل البنايات القديمة والخرائب إلى ورش عمل[١٠] .

فضلا عن النشاط العسكري كان هناك نشاطا جماهيريا اذ عقدن اجتماعات عديدة في الولايات المذكورة ألقن فيها خطب سياسية شاركت فيها معلمات وطالبات وكاتبات مشهورات ، مثل **خالدة أديب** ، التي فاقت وتميزت على نظيراتها، من خلال جسارتها وبطولاتها وقصائدها المؤثرة، ومرافقتها للقادة في أحلك الظروف، وأعطت الآراء السديدة لهم ، للخروج من أصعب المعارك، وكذلك **نفيه الغون وصباحات هانم** ،وغيرهن ، فكان لتلك الجهود النسوية نتائج مثمرة على أرض الواقع[١١] .

من النساء اللاتي اشتهرن بقيادتهن فرق من المتطوعات في أثناء حرب الاستقلاب، لتحرير ولاية أفيون وكارا في غرب الاناضول عائشة هانم ، التي أحرزت النصر بعد أ جرحت مرتين[١٢].

وصلت النساء التركيات إلى رتب عسكرية متقدمة في الجيش التركي واصبحن ضابطات حتى وصلت إحداهن إلى رتبة يوزباشي (نقيب) وهي اليوزباشية (أمينة هانم) أما " فكرية هانم" التي تربطها بمصطفى كمال صلة قرابة بعيدة ، كانت تعيش في اسطنبول في أثناء سيطرة الحلفاء عليها، وعندما تحولت الحرب الاهلية إلى حرب عصابات في الاناضول في عام ١٩٢١ ، شدّت الرحال وقررت مساعدة الثوار وفعلاً سافرت إلى أنقرة ،وتطوعت هناك كممرضة مع الثوار ، فقدمت أفضل الخدمات لمصطفى كمال ، عندما كان يمر بأسوا حالة نفسية ومعنوية بسبب سوء الاوضاع على جبهات القتال[١٣].

المبحث الثاني

دور المرأة في الحياة السياسية التركية ١٩٢٤-١٩٥٠:

عند إعلان الجمهورية التركية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣ ، كانت المرأة التركية قد دخلت ميدان السياسية، وخرجت من عزلتها السابقة ،وبدأت تدخل الجامعات ودوائر الدولة، التي كانت محرمة عليها، كما فتحت امام المرأة التركية المدارس والجامعات والوظائف والاعمال الحرة، فانطلقت تدرس الطب، والمحاماة والهندسة والفنون والاداب وبقية العلوم الأخرى[١٤].

حصلت المرأة التركية على حق التعلم سواء عن طريق المدارس الخاصة أم بطريق التعليم الرسمي اذ اشتهرت للعديد من النساء التركيات بأكتساب المهارات الفنية وةالخبرات وصرن يُعلمن الاجيال كما منح البرلمان التركي العديد من النساء التركيات، اللاتي أبدعن وتميزن ببطولاتهم في حرب الاستقلال ، الميداليات والنياشين، عرفاناً بدورهن في جبهات القتال[١٥]، كما تم تكريم اثنتي

عشرة فلاحة تركية، من اللاتي ساهمن في معركة " إينونو" الاخيرة وذلك بمنحن رتبة عريف تقديراً لتقديمهن كل أنواع الدعم اللازم للقطعات العسكرية التركية المقاتلة ،ووضعهن وسائل النقل العائدة لهن، تحت إمرة قوات الحركة الوطنية التركية ونقلهن كميات من التجهيزات إلى جبهات القتال[١٦].

من أجل تخليدهن طلب " أمين بيك" عضو البرلمان عن ولاية بورصة في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢١ ، منح ميدالية الاستقلال للمواطنة التركية " نزاهت" لبطولتها في معركتي " جوردوز" و " اينونو" وقد اطلق عليها اعضاء برلمانيون أخرون لقب " جان دارك" التركية[١٧].

تصريح لمصطفى كمال في الثالث من شباط ١٩٢٣ اثنى فيه على تضحيات النساء الذين شاركن بالحرب من اجل نيل الاستقلال والحصول على الحرية، فأصبحت متساوية في الحقوق مع الرجال [١٨].

اثر النشاط الواسع الذي قامت به النساء التركيات وفي مقدمتهن خالدة اديب الشاعرة التركية، التي قدمت عريضة إلى المجلس الوطني لإقرارها تضمنت الاتي[١٩]:

١-تعيين سن (١٥) كحد ادنى لسن الزواج للفتيات.

٢-تنظم اجراءات الزواج من حيث الاعلان والتسجيل ووجوبي تأييد شهادات صحية.

٣-سن قوانين عادلة للطلاق.

أسست مجموعة من النساء أول حزب "حزب النساء الشعبي" عام ١٩٢٣، تحت قيادة نزيهة محي الدين، وجاءت فكرة إنشاء هذا الحزب اعتراضًا على منعهن من حقهن في التصويت في الانتخابات الا ان السلطات التركية قامت بحل الحزب، وحولته إلى منظمة بحجه انه كان يقوم بخطوات مستقلة عن الدولة ، فضلا عن ذلك كان هناك منظمة تم تأسيسها بواسطة «أنور پاشا» أحدى قادة جمعية الاتحاد والترقي أثناء الحرب العالمية الأولى، وهي «منظمة توظيف المرأة» فقد تم إغلاقها في فترة حكم الحزب الواحد عام ١٩٢٦؛ لأنها كذلك لم تكن تحت سيطرة الدولة[٢٠].

اعتمدت تركيا ١٧ شباط عام ١٩٢٦، القانون المدني الجديد الذي تم فيه الإعلان عن حق المساواة بين النساء والرجال إلا في الاقتراع. وهكذا جاءت موافقة حكومة عصمت باشا على سن قانون عام ١٩٢٦ يشابه ما ورد في القانون السويسري، في حق المساواة مع الرجل، ومنع تعدد الزوجات، التعليم الاجباري للنساء، الامر الذي مهد إلى سفور المرأة التركية بخلعها الحجاب ولبس الثياب الاوربية [٢١].

نظرا لوجود مطالبة شعبية من النساء في تكوين جمعيات واتحادات خاصة بهن، فكان ذلك سببا في تأسيس اتحاد نسوي عام ١٩٢٨، بلغ عدد اعضاءه (٥٠٠) امراة، يتوزعن على جمعيات

فرعية منتشرة في المدن التركية، وكان من ضمن شروط دخول الاتحاد، ان تكون المرأة قد تجاوزت من العمر (١٨) عاما، والسماح لهن بتعلم اللغات الاجنبية [٢٢].

بعد مدة قصيرة مليئة بالنضال، استطاعت النساء الحصول على حق التصويت في الانتخابات المحلية بموجب القانون رقم ١٥٨٠ في ٣ نيسان ١٩٣٠، ومنذ مطلع ذلك العام ايضا برزت مطالبة النساء بالمناصب الادارية اسوة بالرجال، فضلا عن صدور قانون في العام نفسه، يجيز للنساء الزواج بالشباب الذين تم تحديد اعمارهم بين سنوات (١٨– ٢٥) عاما والذي يمتنع من الشباب بعد سن (٢٥) عاما بلا عذر شرعي، يؤخذ منه بلا محاكمة ربع دخله ويوضع المبلغ في المصرف الزراعي لينفق على من يريد الزواج من الفقراء، وتقدم الحكومة ارضا مساحتها بين (١٥٠– ١٠٠٠) دونم مجانا للفقير المحتاج تشجيعا منها على زواجه[٢٣].

قامت النساء التركيات في عام ١٩٣٤ بمظاهرة من أجل تعزيز حقوق المرأة اذ توجهت النساء إلى البرلمان وطالبن بحقوقهن السياسية وأثناء المظاهرة النسائية ، كان أتاتورك يعمل في مكتبه وقال: "**للمرأة الحق في أن يكون لها منصبها في البرلمان وأعتقد أن الحقوق السياسية والاجتماعية التي تستخدمها المرأة ضرورية لسعادة الإنسان ومكانته**"، وفي الخامس من كانون الاول ١٩٣٤ اعطيت المرأة حق الترشح في الانتخابات [٢٤]، فنجحت سبعة عشر نائبة في الفوز بمقاعد البرلمان التركي في الانتخابات العامة التي أجريت في ٨ شباط عام ١٩٣٥ وهن كل من: ميبرو حونيك Mebrure Gönenç، وصبيحة جوكول إرباي Sabiha Gökçül Erbay، وسكيبة إنسيل Şekibe İnsel، وحورية أنيس بهاء Huriye Öniz Baha، وفاطمة مميك Fatma Memik، ونقية ألجن Nakiye Elgün، وفكيهة أيمن Fakihe Öymen، وهاتي شربان Hatı Çırpan، وفرح جعبوب Ferruh Güpgüp، وبهيرة بيدس موروفا Bahire Bediş Morova، ومهري بيكتاس Mihri Pektaş، ومليحة إياس Meliha Ulaş، وفاطمة قسمت نعمان Fatma Esma Nayman، وصبيحة جوركي Sabiha Görkey، وسنيهال هازيل Seniha Hızal، وبينال نرفزث إيرمان Benal Nevzat Arıman، وتركان عرس باستوج Türkan Örs Baştuğ. بينما ازداد عددهم إلى ثمانية عشر نائبة بعد فوز هاتيس كوشكون في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٣٦، وبالرغم من شهرتهم جميعًا، أشتهر اسم هاتي شربان بصفة خاصة؛ لأنها كانت من منطقة ريفية[٢٥].

عقد حزب الشعب الجمهوري مؤتمرا استثنائيا في الرابع من ايار ١٩٣٥ بطلب من قيادته ، تقرر به إلغاء اتحاد المرأة التركية الذي كان قد تأسس في عام ١٩٢٨ لان المرأة التركية قد نالت حقوقها حتى صار لها الحق بالتصويت للانتخابات النيابية[٢٦] .

اثمرت تلك الإجراءات في تزايد اعداد النساء المشتغلات في مختلف فروع الاعمال عام ١٩٣٥ وعلى النحو الآتي[٢٧]:

– الاعمال الزراعية	٣.٩٦.٧٩٩
– عاملات ومستخدمات	١٣.٩٧٦
– الشؤون التجارية	١١.٠٦٢
– النقل والمواصلات	٢.٨٥٨
– الادارة العامة والمهن الحرة	١٧.٨٥٤
– دوائر الحكومة	٥.٧٦٣
– موظفات في وزارة العدل – ومسجلات في نقابة المحامين	٣١٤
– الطب والصيدلة والتمريض	٢.٨٣١
– التربية والتعليم	٦.٩٣٧
– التمثيل	٩٥٢
– التحرير والصحافة والمهن الاخرى	٢٥٢

أُجريت في ٨ شباط ١٩٣٥ تغييرات على قانون القرية الصادر عام ١٩٣٣ ومنح للمرأة الحق في الترشح إلى عمودية القرى فاصبحت بموجب ذلك خاطي ساطي تشيربان أول سيدة تركية تنتخب كمختار للقرية عام ١٩٣٣، فضلا عن ذلك وبناءً على توصية مصطفى كمال أتاتورك تم ترشيحها في الانتخابات العامة للبرلمان عام ١٩٣٥[٢٨].

اصبحت مفيدة الهان في عام ١٩٥٠ ،وبموجب ذلك القانون ايضا أول رئيسة بلدية في تركيا وفي عام ١٩٧١ ،عُينت توركان أكيول في منصب أول وزيرة[٢٩].

الجدول التالي يوضح نسبة مشاركة في البرلمان منذ البداية الواعدة عام ١٩٣٥، حتى بدأت النسبة في الانخفاض ليحصل الحد الأدني إلى عضوتين في عام ١٩٥٤، ولم تتحسن هذه النسبة في الانتخابات التالية حتى عام ١٩٩١[٣٠].

السنة	عدد العضوات	النسبة
1935	18	4.6%
1939	15	3.8%
1943	16	3.9%
1946	9	2%
1950	3	0.6%
1954	2	0.7%
1957	7	1.3%
1961	3	0.7%
1965	8	1.8%
1969	5	1.1%
1973	6	1.3%
1977	4	0.9%
1983	12	3%
1987	6	1.3%
1991	8	1.8%

لكن بالرغم من ذلك كان هناك بعض العوامل الأساسية وراء تأخر المرأة التركية في نيل دوراً فاعلاً في الحياة السياسية هي[٣١]:

العامل التاريخي الاجتماعي: يرتبط هذا العامل بالدستور الأول للمواطنين الأتراك، والذي عُرف باسم "القانون الأساسي"، وأقره السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٨٧٦، حيث أعطى المواطنين حق انتخاب نواب ممثلين لهم في مجلس المبعوثين "مجلس النواب". لكن اقتصر هذا الحق على الرجال البالغين سن ٢١ عاماً فكان هذا العامل لعب دوراً في صناعة صورة سلبية في عقول المواطنين الأتراك أحفاد العثمانيين، والذين استمروا في عدّ المرأة غير مؤهلة للمشاركة في الحياة السياسية، وبأن واجبها في الحياة يقتصر على العناية بالبيت لا أكثر.

العامل السياسي: على الرغم من إقرار حق المرأة في المشاركة السياسية بشكل دستوري عام ١٩٣٤، إلا أن النظام السياسي التركي الذي حكم تركيا لسنوات طويلة، منع المحجبات اللوّاتي تشكلن ما نسبته ٦٠% من المجتمع التركي، من الترشح في الانتخابات التشريعية.

المبحث الثالث

التطور التاريخي للمناصب السياسية التي شغلتها النساء التركيات:

اخذ دور النساء السياسي في تركيا يتطور مع مرور الوقت اذ انتخبت هؤلاء النساء لرئاسة مجلس الأمة، الذي كان له اليد العليا على البرلمان منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٨٠: [٣٢]

ميبرو أسكولي حزب الشعب الجمهوري ١٩٦٤-١٩٧٣

فاطمة حكمت عثمان حزب العمال التركي (١٩٦٦-١٩٧٥).

بحرية تشوك ،رئيسة هيئة الطوارئ (١٩٧١-١٩٧٦). المرأة الوحيدة التي أُغتيلت أغتيال سياسي.

نرمين عبدان رئيسة هيئة الطوارئ (١٩٧٨-١٩٨٠)

أسيل بايكال حزب الشعب الجمهوري (١٩٨٠ -١٩٩٧).

كانت بهيجة بوران هي أول امرأة تتولى رئاسة حزب في تركيا تولت رئاسة حزب العمال في عام ١٩٧٠ حتى إغلاق جميع الأحزاب السياسية في أعقاب انقلاب ١٩٨٠ ، وكانت نرمين نفتجي هي أول امرأة شغلت منصب المتحدث باسم حزب الاستقلال الوطني عام ١٩٧٢[٣٣].

عُينت توركان أكيول وزيرة للصحة عام ١٩٧١ في عهد حكومة نهاد إيرين التكنوقراطية لتصبح أول وزيرة في الحكومة التركية. وفي عام ١٩٨٣، كانت واحدة من مؤسسي الحزب الديمقراطي

الاجتماعي، الحزب الجديد الذي أصبح واحدًا من الأحزاب السياسية الرئيسية في تركيا في الثمانينات كما شغلت نرمين نيفتشي باكو منصب وزيرة الثقافة للمدة عام ١٩٧٥[٣٤].

اولا-- نماذج من النساء التركيات :

١-خالدة أديب:

تعد خالدة أديب من أهم الشخصيات النسوية التركية التي شاركت في حرب الاستقلال إلى جوار زوجها البروفيسور عدنان أديوار، نشطت خالدة أديب في مدينة إسطنبول بعد الاحتلال اليوناني لمدينة إزمير حيث كانت على رأس جموع الشعب التركي التي خرجت في العاصمة إسطنبول لأول مرة في ١٩ من ايار ١٩١٩ خلال لقاء جماهيري نظمه اتحاد المرأة العصري في منطقة الفاتح تلاه لقاء آخر في منطقة إسكودار في ٢٠ من ايار، لتعود خالدة لتخطب في حشد آخر في منطقة كاديكوي في ٢٢ من ايار[٣٥].

الحدث الأهم كان في منطقة السلطان أحمد حين هاجمت خالدة أديب الحكومة العثمانية في إسطنبول قائلة: "الشعب صديقنا والحكومة عدوتنا"، ومع دخول القوات الإنجليزية لمدينة إسطنبول في اذار ١٩٢٠ فتصدرت خالدة أديب وزوجها قائمة المحكومين بالإعدام لتتوجه وزوجها إلى الأناضول حيث تجمعت الحركة الوطنية التركية[٣٦].

وصلت خالدة أديب وزوجها مدينة أنقرة وبدأت العمل في مقر القيادة العامة، حيث اقترحت على مصطفى كمال إنشاء وكالة خاصة بالحركة الوطنية حملت لاحقًا اسم "الأناضول"، كما أشرفت خالدة أديب على تعريف وتقديم الحركة الوطنية التركية وخاصة زعيمها مصطفى كمال أتاتورك للإعلام الأجنبي، فأشرفت على تنظيم عدد من اللقاءات والمقابلات الصحفية مع كبار الكتاب والمراسلين، كما شغلت خالدة أديب منصب رئيس جمعية الهلال الأحمر في مدينة أنقرة، ومع اشتداد المعارك مع اليونانيين التحقت خالدة أديب بالجبهة الغربية وكرمت بعد الحرب بوسام الاستقلال[٣٧].

عندما تأسيس الجمهورية والانتصار بحرب الاستقلال دخلت خالدة أديب وزوجها البروفيسور عدنان أديوار في خلاف حاد مع مصطفى كمال أتاتورك أدى لخروجهم من البلاد والعيش في المنفى إلى أن توفي مصطفى كمال لتعود إلى تركيا عام ١٩٣٩، وتعمل في التدريس إلى أن توفيت في مدينة إسطنبول عام ١٩٦٤ عن عمر يناهز ٨٠ عامًا[٣٨].

٢- نزيهة محي الدين (١٨٩٨-١٩٥٨) :

كانت واحدة من الشخصيات المؤثرة في الحركة النسوية في العهد العثماني إلى أوائل العصر الجمهوري، كانت ابنة موظف حكومي وسعت طوال حياتها المهنية كمعلمة وكاتبة ومحررة إلى مناصرة حقوق المرأة فكتبت(٢٠) رواية ، جميعها تتحدث عن المرأة[٣٩].

في كتابها المرأة التركية(Türk Kadını) الصادر عام ١٩٣١ أشادت به بالنساء العثمانيات اللواتي شاركن في احركة الاستقلال ، كما دعت محي الدين إلى إلغاء القوانين التي تحكم الطلاق الإسلامي وتعدد الزوجات. وشددت على الغاء جميع الحواجزالتي تقف أمام المرأة سواء في التعليم اوالحياة المهنية والعملية[٤٠].

طرحت محي الدين السؤال:"لماذا المرأة التركية متساوية في نظر القانون ومثل أي شخص آخر يجب عليها دفع الضرائب ، ولكن لا يحق لها التصويت والترشح إلى البرلمان؟[٤١].

في السادس من ايار ١٩٢٣ تقدمت محي الدين مع مجموعة من النساء بتقديم طلب لتاسيس حزب نساني يتولى الدفاع عن حقوق المرأة لكن ذلك الطلب رفض من قبل الساسة الترك ، لكنها لم تيأس فشاركت في تاسيس الاتحاد النسائي وكانت رئيسته[٤٢].

اجتمع اللجنة المركزية لاتحاد النساء برئاسة نزيهة محي الدين في العاشر من حزيران ١٩٢٧ وتم مناقشة كيفية مشاركة المرأة في االانتخابات القادمة والأغلبية توصلت إلى قرار بأن مثل هذا ستكون محاولة مفيدة للمرأة وهكذا قرر الاتحاد اختيار مرشح نسوي لمناصرة المرأة وحقوقها في البرلمان وهي السيدة كنان بك[٤٣].

نتيجة ضغوطات القادة الاتراك سحب الاتحاد النسوي مرشحه بعد اجتماع مع مصطفى كمال أتاتورك في تموز ١٩٢٧ ، وأعلن الاتحاد أنه لن يتقدم بأي مرشح آخر، ثم قامت السلطات بحملة ضد الاتحاد النسائي في اب ١٩٢٧ وأصدر أمرا لتفتيش الاتحاد بتهمة الفساد ضد ويوم العاشر من ايلول تم حضر جميع أنشطة الاتحاد النسائي ومصادرة جميع السجلات والوثائق المالية وغيرها[٤٤].

ان هذا الامر لم يمنع نزيهة من من الاستمرار في النضال اذ اسست جمعية تعنى بحقوق المرأة ونظمت مؤتمرا عام ١٩٣٥ على اثرها قامت السلطات بحل الجمعية، توفيت نزيهة محي الدين عام ١٩٥٨[٤٥].

٣-كارا فاطمة (فاطمة السوداء):

ولدت كارا فاطمة في مدينة أرضروم شمال شرق تركيا عام ١٨٨٨، استشهد زوجها في معركة ساريقاميش التي دارت بين القوات الروسية والتركية ١٩١٥[٤٦].

التحقت كارا فاطمة بمؤتمر أرضروم ١٩١٩ وتوجهت من هناك إلى سيفاس لمقابلة مصطفى كمال الذي منحها الإذن للالتحاق بالعمليات القتالية فكانت على رأس ميليشيا مكونة من مئات المقاتلين لتساهم في عمليات الجيش التركي على الجبهة الغربية، فشاركت في عمليات تهريب الأسلحة من مدينة إسطنبول، كما شاركت في معارك سكاريا وإينونو الثانية ودوملوبينار بالإضافة إلى الهجوم الكبير وتحرير مدينتي بورصة وأزمير، تعرضت كارا فاطمة خلال مشوارها القتالي للأسر على يد القوات اليونانية لكنها تمكنت من الفرار لتقوم لاحقًا بأسر أكثر من ٢٥ ضابطًا يونانيًا[٤٧].

الجدير بالذكر أن الاسم الحقيقي لكارا فاطمة هو فاطمة سحر رفعت، أما كلمة كارا فهي تعني باللغة التركية "الأسود" حيث لقبها مصطفى كمال أتاتورك بهذا اللقب الذي يحمله المقاتلون الشجعان[٤٨].

تقاعدت كارا فاطمة من الجيش برتبة نقيب وتبرعت بمعاشها التقاعدي للهلال الأحمر التركي معللة ذلك بأنها لم تقاتل من أجل المال، منحت كارا فاطمة وسام الاستقلال وتوفيت في إسطنبول عام ١٩٥٥[٤٩].

4-شريفة باجي:

تعد شريفة باجي من أهم الرموز والشخصيات التي تمثلت فيها تضحيات الأم التركية خلال حرب الاستقلال، فلم يمنعها استشهاد زوجها في معركة جناق قلعة من الالتحاق بصفوف المتطوعين لنقل الإمدادات إلى مقاتلي الحركة الوطنية التركية المنتشرين على طول الجبهة الغربية، فعملت شريفة ذات الـ٢٠ عامًا إلى جوار المئات من نساء الأناضول بوسائل بدائية ومن خلال طرق وعرة وتحت ظروف جوية بالغة القسوة على نقل الأسلحة والعتاد من شواطئ البحر الأسود التي شكلت المصدر الأساس لإمدادات الجيش التركي القادمة من البلاشفة ومدينة إسطنبول إلى جبهات القتال المختلفة[٥٠].

في عام ١٩٢١ ومع اشتداد المعارك على طول الجبهة الغربية زادت حاجات المقاتلين الأتراك للأسلحة والعتاد، وفي يوم شديد البرودة خرجت شريفة تحمل طفلتها إلى جوارها لنقل مجموعة من

الذخائر والأسلحة وخوفًا عليها من العطب قامت شريفة بلف هذه الأسلحة ببعض من ملابسها، لتوجد لاحقًا وقد توفيت من شدة البرد والجوع فيما نجت طفلتها بأعجوبة(٥١).

٥-حليمة تشاويش:

ولدت حليمة تشاويش (كوجابايك) في مدينة كاستامونو عام ١٨٩٨، شاركت في معارك حرب الاستقلال على الجبهة الغربية رغم معارضة عائلتها، فتنكرت حليمة بزي الرجال ونزلت من مدينة أنيبولو إلى مدينة أنقرة ثم إلى سكاريا حيث اشتركت في المعركة المفصلية التي دارت هناك(٥٢).

عام ١٩٢١ انتقلت حليمة للخدمة على ساحل البحر الأسود حيث تعرض مكمنها لقصف سفينة يونانية مما أدى إلى إصابتها بساقها مما سبب لها إعاقة دائمة، وبعد انتهاء حرب الاستقلال حلت حليمة ضيفة عند مصطفى كمال أتاتورك في أنقرة لمدة ١٥ يومًا، منحت خلالها وسام الاستقلال وحصلت على رتبة شاويش – من هنا جاء اسم كنيتها –، لم تتزوج حليمة طيلة حياتها وتوفيت عام ١٩٧٦ عن عمر يناهز ٧٥ عامًا(٥٣).

الخاتمة والاستنتاجات

تأسست الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ على أسس وقواعد علمانية انفتاحية، وإن كان هناك الكثير من التحفظات على نوعية علمانية وانفتاحية تركيا من قبل الكثير من الباحثين السياسيين والتاريخيين في الشرق الأوسط إلا أن الكثير يصف تركيا بأنها الدولة الإقليمية الأولى والوحيدة التي أعطت المرأة حقها في التصويت والترشح ولعب دورًا في الحياة السياسية وكما يبين الكثير من الباحثين السياسيين والتاريخيين والاجتماعيين الأتراك بأن تركيا سبقت العديد من الدول الشرقية والغربية في إعطاء المرأة حق التصويت والترشح، ومن خلال هذه الدراسة يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات:

١-ان الضغوطات التي تعرضت لها المراة التركية خلال العهد العثماني لم تثنيها عن اداء دورها حينما شعرت بان بلادها كانت بحاجة لها فانخرطت إلى جانب الرجل في معارك الاستقلال.

٢-ان الحركة الكمالية لم تستثني المرأة من اصلاحتها فعملت على مساعدتها لتأخذ مكانها الريادي في المجتمع.

٣-على الرغم من ان الكثير من رجالات العهد الكمالي كانوا متأثرين بإرهاصات الماضي حول المرأة التركية الا انهم في النهاية تناسوها وتعاملوا مع المرأة وفق المنظور المتطور.

٤-ان تركيا الحديثة سبقت الكثير من الدول الاوربية في مجال اقرار حقوق المرأة ولاسيما في الجانب السياسي اذ قامت تركيا بإعطاء المرأة حق المشاركة السياسية عام ١٩٣٤ بينما قامت فرنسا وإيطاليا بإعطاء حق المشاركة السياسية للمرأة عام ١٩٤٦ وتأخر سويسرا في ذلك كثيرًا وأعطت المرأة حقها السياسي عام ١٩٧١.

٥-ان الدين لم يكن عائقا امام المرأة التركية كما يروج له الكثيرين من دعاة التوجه الغربي اذ ان المسلمات التركيات كان رائدات الحركة النسوية التركية.

الهوامش

(١) قاسم خلف الجميلي ، دور المرأة التركية في الحركة الوطنية وحرب الاستقلال (١٩١٩-١٩٢٢) مجلة المؤرخ العربي ، العدد 3 ،السنة ١٢،١٩٨٦،ص٤٠.

(٢) المصدر نفسه ،ص٤٣.

(٣)قاسم خلف الجميلي، المصدر السابق،ص٤٤.

(٤) اسماعيل نوري، دور المرأة في حرب الاستقلال التركية (١٩١٩-١٩٢٢) ،بحث منشور في شبكة المعلومات الدولية،٢٠٠٨،ص٣.

(٥) اسماعيل نوري، المصدر السابق،ص٤.

(٦) المصدر نفسه،ص٥.

(٧) المصدر نفسه،ص٩.

(٨) اسماعيل نوري ، المصدر السابق،ص١٠.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) اسماعيل نوري، المصدر السابق،ص١١.

(١١) المصدر نفسه،ص١٢.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) اسماعيل نوري، المصدر السابق،ص١٢.

(14)Bayraktar, Damla. "Europeanization of Women's NGOs in Turkey: The cases of Kader and KAGIDER." InstitutD'Etudes Politiques de Paris, Paris. Dissertation, . 2009,p30.

(15)Ibid.

(16)LEYLA AMUR,PERCEPTIONS OF FEMINIST ORGANIZATIONS REGARDING THE EU'S ROLE IN THE TURKISH WOMEN'S MOVEMENT, 2015,p.20.

(17)LEYLA AMUR,op,cit,p.20

(٢) احمد نوري النعيمي، تركيا بين الموروث الاسلامي والاتجاه العلماني، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص٩٩.

(٣) مؤلف مجهول، المرأة الجديدة في تركيا الجديدة نحو الحرية والمساواة، الهلال (مجلة) ج١، السنة ٣٣، ١ تشرين الثاني ١٩٢٤، ص٦٨.

(20)Yaprak Zihniolu, *Nezihe Muhiddin, An Ottoman Turkish Rights Defender*, (Master Thesis,
Boaziçi University, 1998), p 41

(21) Enver Ziya Xaral; Atuturk, Ten Düsünceler, Orta Doğu Teknik Üniversitesi, Ekim, 1998, p. 48

(٣) موسى سلامة، تفوق النساء في تركيا، الجديدة (المجلة) العدد ١٠، السنة ٧، القاهرة، ١٩٣٨، ص١٦.

(٢٣)Yaprak Zihniolu,op,cit.p.50.

(١) سجا محسن محمد، الاسس الفكرية لحزب الشعب الجمهوري واثرها في الحياة السياسية التركية المعاصرة(١٩٢٣– ١٩٣٨)،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤،ص١٥٦.

(٢٥)LEYLA AMUR,op,cit.p23.

(١) اريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة: عبد اللطيف الحارس، مراجعة: سعد طاروب ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ٢٠١٣، ص٢٦٣

(٢) فؤاد شمالي، تركيا الحديثة، دار المكتبة الاهلية، بيروت، ١٩٣٨، ص ١١٦– ١١٧.

(28)Gyulyuzar Remzi Mustafa, The women's movement in Turkey challenged:the AKP factor,2017,p.14.

(29)Ibid.

(30)Sirin Tekeli, The Turkish Women's Movement: A Brief History of Success, Quaderns de la Mediterrània 14, 2010,p 119-123.

(٣) شيماء بهاء الدين مركز الحضارة للد راسات السياسية ،ايلول ٢٠١٥،ص٤–٥.

(32)Sirin Tekeli,op,cit.p.124.

(33)ibid.

(34)ibid.

(٣٥) اسماعيل نوري، المصدر السابق،ص١٣.

(٣٦) المصدر نفسه.

(٣٧)المصدر نفسه.

(٣٨) اسماعيل نوري، المصدر السابق،ص١٤.

(39)Katharina Knaus, TURKISH WOMEN:A CENTURY OF CHANGE,2015,p4.

(40)Ibid.

(41)Ibid,p5

(42)Ibid.

(43)Ibid,p.6

(44)Katharina Knaus,op,cit,p8

(45)Ibid.

(46)ibid.

(47)Ibid.

(48)Ibid

(49)Ibid.

(50)Katharina Knaus,op,cit,p9.

[51]Ibid.
[52]Ibid.
[53]Ibid

المصادر:

اولا –الكتب العربية:

١–احمد نوري النعيمي، تركيا بين الموروث الاسلامي والاتجاه العلماني، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

٢–اريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة: عبد اللطيف الحارس، مراجعة: سعد طاروب ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ٢٠١٣.

٣–فؤاد شمالي، تركيا الحديثة، دار المكتبة الاهلية، بيروت، ١٩٣٨.

ثانيا– الكتب الاجنبية:

1-Bayraktar, Damla. “Europeanization of Women’s NGOs in Turkey: The cases of Boaziçi University, 1999.

2-Enver Ziya Xaral; Atuturk, Ten Düsünceler, Orta Doğu Teknik Üniversitesi, Ekim, 1998.

3-Gyulyuzar Remzi Mustafa, The women’s movement in Turkey challenged:the AKP factor,2017.

Kader and KAGIDER.” InstitutD’Etudes Politiques de Paris, Paris. Dissertation, . 2009٤.

5-Sirin Tekeli, The Turkish Women’s Movement: A Brief History of Success, Quaderns de la Mediterrània 14, 2010

٦ Yaprak Zihniolu, *Nezihe Muhiddin, An Ottoman Turkish Rights Defender*, (Master Thesis,.١٩٨٩

ثالثا– الرسائل والاطاريح:

١–سجا محسن محمد، الاسس الفكرية لحزب الشعب الجمهوري واثرها في الحياة السياسية التركية المعاصرة(١٩٢٣– ١٩٣٨)،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤.

رابعا–البحوث المنشورة:

أ–العربية:

١–اسماعيل نوري، دور المرأة في حرب الاستقلال التركية (١٩١٩–١٩٢٢) ،بحث منشور في شبكة المعلومات الدولية،٢٠٠٨.

٢–شيماء بهاء الدين ،مركز الحضارة للد راسات السياسية ،ايلول ٢٠١٥.

٣–قاسم خلف الجميلي ، دور المرأة مجلة المؤرخ العربي ، العدد 3 ،السنة١٩٨٦،١٢.

٤–موسى سلامة، تفوق النساء في تركيا، الجديدة (المجلة) العدد ١٠، السنة ٧، القاهرة، ١٩٣٨.

٥–مؤلف مجهول، المرأة الجديدة في تركيا الجديدة نحو الحرية والمساواة، الهلال (مجلة) ج١، السنة ٣٣، تشرين الثاني ١٩٢٤.

ب-البحوث الاجنبية:

Katharina Knaus, TURKISH WOMEN:A CENTURY OF CHANGE,2015.١
2-LEYLA AMUR,PERCEPTIONS OF FEMINIST ORGANIZATIONS REGARDING THE EU'S ROLE IN THE TURKISH WOMEN'S MOVEMENT, 2015.